

الفائق في غريب الحديث

ما لم تُعَبِّرَ فإذا عُبِّرَ فلا تَقْصُصْهَا إِلَّا عَلَى وادٍّ أو ذي رَأْيٍ . وقيل : ليس
المعنى أن كل من عبَّرَها وقعت على ما عبَّرَ ولكن إذا كان العابر الأول عالماً بشروط
العبرة فاجتهد وأَدَّى شرائطها ووُفِّق للصواب فهي واقعةٌ على ما قال دون غيره .
كنف تَوَضَّأَ صلى الله عليه وآله وسلم فأَدَّخَلَ يده في الإناء فَكَذَفَهَا فضربَ بالماءِ
وَجَهَّهَ . أي جمعها وجعلها كالكَذِفِ لِأَحْذَرِ الماءِ .

كنع عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما : لما هبطنا بَطْنِ الرَّوِّ وَوَحَاءَ عَارَضَتْ
رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأةٌ تحمل مَبِيَّاً بِهِ جُنْدُونَ ; فحبس الرَّاحِلَةَ ثم
اكَتَدَنَعَ إليها ; فوضعتَه على يَدِهِ فجعله بينه وبين وَاسِطَةِ الرَّحْلِ وروى : فأخذ
بذُخْرَةِ الصبي فقال : أخرج باسم الله ; فعُوفِيَ . يُقَالُ : كَدَنَعَ كَنوعاً ; إذا قرب
واكَتَدَنَعَ نحو اقْتَدَرَبَ ويقال : اُكْدَنَعَ إِلَيَّ الإبلُ أي أَدْنَاهَا . والمُكْدَنَعَ : السَّقاء
بُدْنِي فُوهُ من الغدير فيُملأ . والمعنى مال إليها مقترباً منها حتى وضعت الصبي على
يديهِ . الذُّخْرَةُ : مقدم الأنف . وَذُخْرَتَاهُ : مَدْخِرَاهُ .

كنف أبو بكر رضي الله تعالى عنه أَشْرَفَ من كَدَنِيٍّ وَأَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ مُمَسِّكَتُهُ وهي
موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلَّهم . أي من سُتُورَةٍ وكل ما سَتَرَ فهو كَدَنِيٌّ نحو
الْحَطِيرَةِ وموضع الحاجة والتَّوَرُّسِ وغير ذلك .

كنع خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى إلى العُزَّى ليقطعَها قال له السَّادِنُ : يا
خالدُ ; إنها قَاتِلَتِكَ إنها مُكْدَنٌ عَتُوكَ . وإنه أقبل بالسيف وهو يَقُولُ : ... يا عُزَّ
كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ... إني رأيتُ اللهَ قد أَهَانَكَ